

Distr.  
GENERAL

A/51/222  
S/1996/589  
23 July 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ARABIC AND RUSSIAN



مجلس الأمن

السنة الحادية والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون

البندان ٣٣ و ٣٥ من جدول الأعمال المؤقت\*

الحالة في الشرق الأوسط

قضية فلسطين

رسالة مؤرخة ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم للاتحاد الروسي والمراقب الدائم لفلسطين  
لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نرفق طيه نص البيان الروسي - الفلسطيني المشترك الصادر في موسكو في ١٩  
تموز/يوليه ١٩٩٦ عن لجنة العمل الروسية - الفلسطينية حول الشرق الأوسط. النص المرفق كان قد صدر  
باللغتين الروسية والعربية.

وسنغدو ممتنين إذا تكرتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية  
والخمسين للجمعية العامة، في إطار البندين ٣٣ و ٣٥ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرغي لافروف  
السفير  
الممثل الدائم للاتحاد  
الروسي لدى الأمم المتحدة

(توقيع) د. ناصر القدوة  
المراقب الدائم لفلسطين  
لدى الأمم المتحدة

.A/51/150

\*

## مرفق

### نص البيان الروسي الفلسطيني المشترك الصادر في موسكو في ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٦

في ١٩ يوليو (تموز) برعاية كل من نائب وزير خارجية الاتحاد الروسي فيكتور باسا فالويك وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن)، عقد الاجتماع الدولي للجنة العمل الروسية الفلسطينية الخاصة بالشرق الأوسط. وقد استقبل ممثل القيادة الفلسطينية من قبل وزير خارجية روسيا يفغيني بريماكوف.

وفي مجرى التبادل العملي للأراء حول قضايا عملية السلام الشرق أوسطية، أشير إلى أهمية تنشيط الجهود والمساعي بهدف تجديد المفاوضات العربية الإسرائيلية على جميع المسارات. وفي ضوء ذلك، يكتسب الموقف العملي العربي المشترك المتفق عليه في قمة القاهرة أهمية خاصة.

وحسب قناعة الطرفين، يمكن بل ويجب إحراز تقدم في قضية التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الأوسط على قاعدة ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر مدريد للسلام وما يتمشى مع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٤٢ (١٩٦٧) و٣٣٨ (١٩٧٣) وعلى أساس مبدأ "الأرض مقابل السلام". وأن التنفيذ الكامل للاتفاقيات الفلسطينية - الإسرائيلية التي وقعت سابقا هو ضمان الحركة الإيجابية للأمام. وكانت هناك إشارة خاصة إلى مسألة الحل النهائي (الاعتبار القانوني) للأراضي الفلسطينية التي تحتل الآن أهمية أولية، والتي يجب وضعها في قلب المفاوضات العملية في الفترة الحالية.

وقد عبر الجانب الروسي عن دعمه الكامل لخط قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية بخصوص مواصلة الحوار والتأثير المتبادل مع حكومة إسرائيل في المجالات التي لها مصلحة مشتركة، ومن ضمنها ما يدخل في إطار التطبيق الكامل للاتفاق المرهلي الموقع في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٥. وينظرون في موسكو إلى أن بناء الحكومة الذاتية الفلسطينية هو كمرحلة تاريخية كبيرة على طريق إنجاز الحق القانوني للفلسطينيين في تقرير المصير حتى بناء دولتهم الخاصة.

أعطى الجانب الفلسطيني تقيما عاليا لدور روسيا كراع لعملية السلام الشرق أوسطية ولمواقفها ولمساهماتها العملية في مجرى التسوية العربية - الإسرائيلية، وفي مسألة توفير الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط. وأكد أيضا على اهتمام قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في التطوير اللاحق للتنسيق السياسي والتعاون المتعدد المجالات مع روسيا، والتي لها أثر كبير في بناء الإدارة الذاتية للفلسطينيين وحل القضية الفلسطينية بشكل عام.

وقد اتفق الطرفان على خطوات محددة في إطار عملية السلام الشرق أوسطية وكذلك في مجال تطوير العلاقات الأخوية الروسية - الفلسطينية.

-----